

الإكمال في رفع الارتياح عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكن

وأما غفيل مثل ما قبله الا أنه بغين معجمة وفاء فهو كامل بن غفيل البختري .
أنشدني صديقنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي وهو من أهل العلم والفصل والتيقظ
قال أنشدني أبو محمد علي بن أبي عمر الفارسي قال أنشدني أبو الوفاء كامل بن غفيل
البختري لرجل من العرب بيتين وذكر خبرا () .
وهو ما أخبرني الحميدي C ذكر لنا أبو محمد علي بن أحمد قال أنشدني أبو الوفاء كامل
بن غفيل لرجل من العرب لقيه بالبادية وكان قد بعثه قومه رائدا وعاهدوه إن وجد خصبا ألا
ينذر به بني فلان لحي كانوا في طريقه قال وكان له في ذلك الحي عجيبة قال والعجيبة عندهم
المحبوبة فمضى فارتاد فوجد الخصب فرجع الى قومه ليعلمهم فجعل طريقه على ذلك الحي وأراد
أن يخصهم بمعرفة ذلك لمكان عجيبته وأن لا يشافهم لمكان ما عوهد عليه فلما صار بحيث
يسمعونه ضرب ناقته بالسوط وأنشأ يقول ... خطير من الوسمى أرحى شيلوه () كأن نداه مطلع
الشمس ... لولو تركنا بها الوحش الأوابد ترتعى ... ولا بدأنا زائلون فزاولوا